mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح الجوهر المكنون للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 63

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. لا زال الحديث في بيان المقصود - 00:00:00

ثاني من مقاصد علم المعاني وهو الحقيقة المجاز عرفنا حد كل منهما ثم قسم الحقيقة والمجاز الى ثلاثة اقسام لكل واحد منهما ثلاثة اقسام ثم قال والمجاز او استعارة والمجازب مرسل او استعارة فاما الاول فما سوى تشابه علاقته جزء وكل - 00:00:28

او محل التة ظرف ومظرف مسبب سبب. وصف لماضن ومآل مرتقبة او مآل مرتقبة. المجاز المراد به هنا المجاز المفرد لانه هو الذي حده. واما المركب سيأتي باخر الباب. والمجاز المفرد ضربان اما مرسل - 00:00:59

واما استعار من مرسل واما استعارة. ولذا قال الناظم المجاز اي المفرد مرسل اي مطلق سائل المراد به الاطلاق. سمي بذلك لعدم تقييده بعلاقة مخصوصة. بخلاف مقابله وهو فانها مقيدة بعلاقة مخصوصة وهي المشابهة. يعني اما ان يقيد بعلاقة مخصوصة او لا. الاول الاستعارة والثاني - 00:01:22

حجاز مطلق المرسل المجاز المرسل. اذا مرسل اي مطلق. لماذا سمي مرسلا لان الارسال هو الاطلاق بالاطلاق قابل المقيد حينئذ لم يقيد بعلاقة مخصوصة بخلاف الاستعارة فانها مقيدة بعلاقة مخصوصة وهي - 00:01:52

المشابهة او الاستعارة او هنا او للتنويع يعني يقابل النوع الاول المرسل استعارة سعارة سيأتي تعريفها. فاما الاول الفصيح الفصيحة. واما حرف تفصيل وشرط ولذلك قال فما سوى تشابه فوقع - 00:02:12

جواب الشرط جواب الشرط فاما الاول الذي قدم ابتداء وهو المرسل واراد ان يعرف الاول وهذا يسمى لفا ونشرا مرتبا لانه قال مرسل ثم الاستعارة فاما الاول يعني الذي سبق سبق في التعداد - 00:02:38

فما سوى تشابه علاقته. فما سوى تشابه علاقتهم فما قلنا الفاء وقع في جواب شرط. وقع في جواب وما هنا بمعنى الذي وهي واقعة على المجاز واقعة على على المجاز لان هذا تعريف المرسل. واذا كان تعريف المرسل لابد ان يؤخذ الجنس ان يؤخذ الاعم المقسوم جنسا - 00:02:58

كان في الحد كما نقول الاسم كلمة دلت على معنى. لماذا قلنا كلمة؟ لان الاسم قسم من اقسام الكلمة. وتأتي الى الفعل وتقول الفعل كلمة دلت تأتي بكلمة لانها هي الاعم - 00:03:28

وكذلك تقول الحرف كلمة اذا تأتي بلفظ كلمة كذلك اذا عرفت المجازر مرسل والاستعارة الاستعارة مجاز علاقات مشابهة اذا كل منهما مجاز اذا لابد من اخذ المجاز جنسا في حد كل من المرسل والاستعارة - 00:03:45

اذا فما اي مجاز سوى تشابه علاقته. علاقته غير تشابه علاقات هذا مبتلى مؤخر وسوى هذا خبر مقدم وهذا على الصحيح ان السيبة قد تخرج عن الظرفية كما هو مذهب ابن مالك رحمه الله تعالى - 00:04:03

سوى اي غير غير تشابه هذا خبر مقدم مضاف مضاف اليه. وعلاقته مبتدأ اذا فما علاقته غير تشابه هو المرسل. فاما الاول فما سوى تشابه علاقته هو المجاز الذي علاقته غير تشابه يعني غير مشابهة - 00:04:24

لان العلاقة محصورة اما ان تكون مطلقة واما ان تكون مقيدة. والمقيدة محصورة في نوع واحد وهو المشابهة. ما عداها فهو مطلق غير مقيد المطلق غير المقيد. هنا قال سوى تشابه. اذا اخرج العلاقة المخصوصة. فتعين ان يكون المرسل هو ما كانت علاقته غير - 00:04:50

مشابهة فما سوى تشابه علاقته يعني ما كانت علاقته المصححة له ملابسة بينه وبين المعنى الحقيقي بوجه من الوجوه الاتية جزء وكل الى اخره سوى تشابه اي من غير مشابهة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي. يعني لم تكن العلاقة لابد من - 00:05:12
لابد من من علاقة وهو وجه ترابط بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي. كأنه ما يقع في سؤال لماذا نقلت اللفظة عن المعنى الحقيقي الى المعنى المجازي. لكذا وكذا. هذه هي العلاقة. هذه هي العلاقة. وقلنا العلاقة لابد ان - 00:05:39
منقولة من جهة النوع لا من جهة الاحاد. بمعنى ان يأذن العرب في استعمال هذا الوجه في كذا. وهذه ما بقواعد الكلية. واما الاحاد هي الجزئية فهذا لا يشترط فيها النقل. وانما يدخله القياس - 00:05:59
فما سوى تشابه علاقته قلنا السوا تشابه اي من غير مشابهة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي. حينئذ يكون المرسل هو ما تكون علاقته غير المشابهة. مجاز تكون علاقته غير المشابهة. وينبغي ان يقال لما سبق معنا - 00:06:18
غير المبالغة في المشابهة لان الاركان الثلاثة والاصول الثلاث قلنا مبنية على مبالغة. تشبيه فيه مبالغة بانواعه كلها. كذلك المجاز فيه مبالغة الكناية فيها فيها مبالغة. اذا من غيره او غير المبالغة في المشابهة. وغير المرسل ما يقابله وهو ما تكون علاقته المشابهة بينهما - 00:06:39
انه قال فما سوى تشابه علاقته. وسوى وغير انما تقع بين متقابلين. اليس كذلك؟ اذا المرسل ما كانت على ليست مشابهة او مبالغة في المشابهة. ما عداه هو الذي كانت علاقته المشابهة. وغير المرسل الذي مأخوذ - 00:07:07
من المفهوم فما سوى تشابه علاقته غير المرسل مأخوذ من المفهوم هو ما تكون علاقته المشابهة بينهما. وعلى هذا المرسل قسم للاستعارة. قسم للاستعارة لانه فيه شيء من من المشابهة من حيث العموم كما سيأتي في انواع - 00:07:27
العلاقات وهما قسمان من مطلق المجاز. مطلق المجاز المفرد ينقسم الى قسمين. الى قسمين من حيث التقابل المرسل قابل مرسال يقابل الاستعارة. فالمرسل مجاز مفرد علاقته غير مشابهة معناه لما هو موضوع له - 00:07:49
ومقتضى كلام السكاكي اشتراط قصد المبالغة في علاقة الاستعارة اشتراط قصد المبالغة في علاقة الاستعارة التي هي المشابهة فلو لم تقصد المبالغة لا يكون السعارة لا يكون استعارة. حينئذ يكون من قسم المجازر المرسى. يكون من قسم المجاز المرسى. على كلام السكاكي قلنا هذا - 00:08:11
اخبره صاحب الحلية الشارح ان الثلاثة لابد من قصد المبالغة فيها تشبيه والمجاز والكناية. حينئذ الاستعاذة على نوعين مشابهة من حيث الجملة من حيث الجملة على نوعين مجاز علاقته مشابهة - 00:08:38
هذا على اشتراط او كلام السكاكي لا يسمى استعارة. لا يسمى استعارة. لماذا؟ لان المبالغة لم تقصد. حينئذ صار نوعا من مجازر مرسى لانه اما هذا واما ذاك. اما السعارة واما بمجاز مرسل. فاذا انتفع عنه وجه الاستعارة صار مجازا مرسلا. اذا من المجاز المرسل - 00:08:57
ما هو ما علاقته المشابهة؟ ما علاقته المشابهة؟ ولذلك قلنا مجاز المرسل نوع من الاستعارة. واذا قصدت المبالغة في المشابهة حينئذ تعين تسميتها استعارة اذا مقتضى كلام السكاك اشتراط قصد المبالغة في علاقة الاستعارة التي هي المشابهة. فلو لم تقصد المبالغة لا يكون - 00:09:18
استعارة وعليه فالاستعارة هي اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الاصلي لعلاقة المشابهة. هذا على قول الجمهور اكثر. وعلى قول سكاكي لعلاقة مبالغة فيه في المشابهة. كلفظ اسد في قولنا رأيت اسدا يرمي رأيت اسدا يرمي. اذا اذا نظرنا الى العلاقة - 00:09:45
اما ان تكون المشابهة او لا. فالاول الاستعارة والثاني المجاز المرسل. هذا من حيث التأصيل عند كثير من البيانيين واذا اخذنا اعتبار او اشتراط سكاكي حينئذ نفصل في ما كانت علاقته المشابهة اما ان يقصد المبالغة او لا. فالاول استعارة والثاني - 00:10:11
في المجالس المرسلة مجاز المرسل والظاهر هذا هو المعتمد وكثيرا ما تطلق للإستعارة اي لفظها لا على اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه بل على فعل متكلم. بمعنى ان لفظ الاستعانة - 00:10:31
عند كثير من البيانيين والاصوليين والمفسرين ومن يشرح الاحاديث قد يتوسع في لفظ الاستعارة. فالاصل فيها انها تطلق على اللفظ

تطلق على على اللفظ لانها نوع من من المجاز. والمجاز انما هو وصل للفظ لا وصف للاستعمال. لكن قد يتوسعون فيقولون - 00:10:46

استعمال مجازي او يقول ان هذا الاستعمال فيه سعارة. فيطلق لفظ الاستعارة على فعل المتكلم. ولا يطلق على على اللفظ. هذا وان سمي السعارة سمي مجازا الا انه نوع من من التوسع. بمعنى انهم يوسعون في مدلولات الالفاظ. والا عند تحقيق الاصطلاح لا يسمى لا - 00:11:11

تم استعارة وكثيرا ما تطلق للشعارة اي لفظها لا على اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه مع انه هو المعنى الاصطلاحي. يعني لا تطلق على اللفظ وانما تطلق على ماذا؟ على فعل المتكلم. فعل المتكلم هو الاستعمال. اي تطلق في استعمال اسم المشبه به في المشبه - 00:11:33

استعمال اسم المشبه به الذي هو الاسد في المشبه وهو الرجل الشجاع بل تطلق باستعمال اسم المشبه به وهو الكامل في وجه الشبه كلفظ اسد مثلا. في المشبه وهو الملحق به في ذلك كالرجل الشجاعة. فعلى هذا تكون - 00:11:55

حارة بمعنى المصدر بمعنى المصدر. واذا اطلقت الاستعارة على اللفظ صارت علما اسما جامدا. اسما جامدا. والثاني تكون ماذا على الاستعمال الذي هو اطلاق لفظ اسم مشبه به على المشبه صارت معنى مصدريا. وعليه حينئذ - 00:12:14

لا يشتق من الاولى التي لفظ السعارة اذا اطلق توليدا بها اللفظ لانها جامد. وجامد ليس محلا للاشتقاق. وعلى الثاني صح الاشتقاق. هذا الذي ينبني عليه فقط هذا الذي ينبني عليه فقط. فعلى هذا تكون الاستعارة بمعنى المصدر. يعني اذا استعملت في فعل المتكلم وهو الاستعمال - 00:12:36

وهذا الاطلاق توسع يعني ليس هو اصطلاحا. لان المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة الاستعمال وهذا ليس خاصا بالاستعارة بل كثيرا ما يطلق المجاز وايضا على استعمال اللفظ في غير موظوعه - 00:12:59

وعلى الاول هي الكلمة يعني اذا اريد بالاستعارة اللفظ صارت الكلمة هي الكلمة فلا يشتق منها لكونها حينئذ اسما للفظ جامد لا للحدث وهذا واضح بين مثل زيد او اسم جامد لا يشتق منه لا يشتق منه. لماذا؟ لكونه جامدا ولا يدل على - 00:13:17

على حدث. وعلى الثاني هي استعمالها. يعني لفظ استعارة استعمالها. فلوحظ فيه المعنى المصدري. معنى المصدري فيصح حينئذ الاشتقاق من الثاني. لكونها بمعنى الماصة فيقال مستعير ومستعار منه ومستعار له - 00:13:40

اذا وجدت هذا الاستعمال عند المفسرين وهو كثير. حينئذ تعلم انه اراد الاستعارة بالمعنى المصدري وليست الاستعارة بالمعنى الاصطلاحي. الذي اطلاق اللفظ على لفظ. فان اللفظ قد يكون مسماه لفظ اخر. كالكلمة مثلا مسماه - 00:14:00

وليس معنى حينئذ نقول هذا المعنى الذي اراده هنا هو المعنى المصدري. وليس هو المعنى الاصطلاح الذي عناه البيانيون بهذا الباب اذا فيسمى المشبه به مستعارا منه والمشبه مستعارا له واللفظ مستعارا. والشخص نفسه يسمم السعير شمام السعير. هذا بالمعنى - 00:14:17

ثم المجازات المرسلة وهي التي تكون علاقتها غير المشابهة هذي تتنوع يعني العلاقات تتنوع الى انواع. ذكر منها الناظم هنا جزء وكل او محل الة ظرف ومظروف مسبب سبب وصف لماض او مآل مرتقب - 00:14:42

هذه كلها تسمى ماذا؟ العلاقات التي هي ليست المشابهة لانه اذا قيل المجاز المرسل فيه اطلاق لفظ على لفظ ليست هي مشابهة يرد السؤال مثل ماذا نقول مثل اطلاق الجزء مرادا به الكل. او اطلاق الكل مرادا به الجزء. او اطلاق المحل مرادا به الحال. او اطلاق الحال - 00:15:09

المرادا به المحل او اطلاق الشيء مرادا به الالة نتيجة سبب الى اخره. فهذه تسمى علاقات علاقات بين المعنى المجازي الثاني والمعنى الحقيقي. فاذا قيل لماذا نقلت هذا اللفظ من الدلالة على المعنى الحقيقي الى المعنى المجازي تقول لعلاقة كذا جزئية او الكلية ونحو ذلك. جزء - 00:15:32

ماذا نعربه ها خبر لمحذوف نعم هذا احسن ما يقال. جزء خبر لمحذوف كأنه قال وهي اي العلاقة جزء جزء وكل اي لكون اللفظ

معناه جزء للمنقول اليه او كل له - 00:16:02
حينئذ يكون تكون العلاقة او النوع الاول من انواع العلاقة من مجاز المرسل ما يسمى عندهم بالجزئية نسبة الى الى الجزء والجزء معروف مقابل للكل. وذلك كتسمية الكل بالجزء يعني اطلاق - 00:16:27
الجزء على الكل. اطلاق الجزء على الكل. عندنا لفظ قل تحته ارزاق وتأتي لجزء من اجزائه فتسمي به الكل. هذا يسمى ماذا؟ يسمى مجازا. مرسلا علاقته الجزئية مجازا مرسلا علاقته الجزئية - 00:16:46
كتسمية الكل بالجزء اي اطلاق الجزء على الكل اي بالاسم الذي لجزئه كتسمية الربيعة وهو الرقيب يسمى بالعين. رقيب الذي راه جاسوس يسمى عينا واضح وعنده عين عنده رجل وعنده الى اخره. حينئذ سمي عينا اطلق الجزء هو كل مركب - 00:17:07
من عين وقدم والى اخره. فسمي كله بجزئه. نقول هذا هذا ماذا؟ هذا مجاز مرسل. علاقته الجزئية لانه اطلق الجزء وهو العين مرادا به الكل اهو الرقيب وهو الرقيب بالعين التي هي جزءه. والمراد ان في هذه التسمية مجاز مرسلا. يعني في هذه التسمية مجاز - 00:17:29
وهو اللفظ الموضوع لفظ عين لفظ عين. واما اطلاقك وفعلك انت هذا استعمال. يسمى مجاز مرسلا ايضا لكنه ليس هو المعني بالاصطلاح. وانما من باب التوسع. لان المجاز بانواعه كلها المراد به اللفظ. عين اللفظ. حينئذ تقول عين. عين هو - 00:17:58
المجاز المرسل. واما استعمالك او اطلاقك انت فهذا يسمى مجازا مرسلا من باب التوسع. من باب التوسع وهو اللفظ الموضوع لجزء الشيء عند اطلاقه على ذلك الشيء. لا ان نفس التسمية مجاز مرسل - 00:18:22
وان صح اطلاقه عليه توسعا وان صح اطلاقه عليه توسعا تم في الاستعارة كما في بالاستعارة حينئذ قولهم الجزئية اي كون اللفظ معناه جزء للمنقول اليه لو معناه جزء للمنقول اليه. حينئذ العين في الاصل هي جزء - 00:18:39
وصانت اسما للمنقول اليه وهو الكل. فالجزء اطلق على على الكلية اذ الاستعمال لا يسمى علاقة بل مجازا ونظيره فيما يأتي من اطلاق لفظ الاستعمال وكذلك الاطلاق كله المراد به تسمية - 00:19:05
بالمجاز المرسل من حيث التوسع. اما من حيث الاصطلاح فالمراد به اللفظ عينهم. واعلم انه لا يجوز اطلاق كل جزء لشيء بالكل بمعنى انه لا يعبر عن كل كل بجزء بل لا بد من مناسبة - 00:19:22
حينئذ لا يطلق على الجاسوس يد او قدم لا مناسبة. نحن نريد ماذا؟ معنى الرقابة. والرقابة تحصل بماذا؟ بالعين فاذا قيل يد ما صح وكذلك قدم ما صح لانه لا يتميز عن غيره. لا يتميز عن عن غيره فليس ثمة مناسبة بين كونه رقيبا - 00:19:40
ويده او رجله. واضح من هذا؟ حينئذ ليس كل جزء يتوسع او يتجوز به عن كله. وانما لا بد من ملاحظة مناسبة بينهما واعلم انه لا يجوز اطلاق كل جزء لشيء بالكل. بهذا المثال لان العين هي المقصودة - 00:20:00
في كون الرجل ربيعة. لان غيرها من الاعضاء لا يغني بدونها. وصارت كأنها الشيء كله. فلا يجوز اطلاق اليد او الاصبع مثلا على الربيعة وان كان كل منهما جزء منه لعدم مناسبتها للمقصود. اذ المقصود الاشارة الى انه - 00:20:20
بعينه حينئذ تقول العين وهذا وجه مناسبة واضح ومثل له بالشرع عندكم بالكلمة يطلق على كلام على هذا عندهم انه انه مجاس الصحيح انه ليس بمجاز اطلاق الكلمة على الجمل المفيدة وعلى الجملة المفيدة صحيح انه استعمال لغوي. بل اطلاق الكلمة في الجزء هذا هو المجال - 00:20:40
يعني العكس كلمة في العصر لا يعرف استعمالها الا في الجملة المفيدة او الجمع. يعني تطلق على الكلام هذا الاصل فيها. وخصصها النحاة من جهة الاصطلاح. ان قلنا حقيقة وهو حقيقة عرفية خاصة. خصصوها بالقول المفرد. قول لفظ وظع لمعنى مفرد. حينئذ راعوا هذا الاصطلاح فجعلوه - 00:21:05
المعنى الحقيقي في لسان العرب. فاذا اطلق الكلمة على الكل قالوا هذا من قبيل المجاز وليس بصحيح الثاني الكلية يعني النوع الثاني من العلاقة ما يسمى الكلية نسبة الى الكل - 00:21:31
وهي التي اشار اليها بقوله وكل وكل اي تسمية الجزء بالكل يعني اطلاق الكل على الجزء اي بالاسم الذي لكله. كتسمية الانامل انامل

التي هي رؤوس الاصابع بالاصابع في قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق - 00:21:47
يجعلون اصابعهم الاصبع هذا كله هذا الاصبع يجعلون اصابعهم في اذانهم. حينئذ قد يكون طويلا يدخله في اذن يخرج من الاخر. قل ليس ليس هذا وانما المراد به بعض الاصبع وهو الانامة. لانه هو الذي يعقل بالحس. هو الذي يعقل بالحس. فان قال منكر المجاز انه من باب - 00:22:12
بالمبالغة يعني اطلق هنا الكل على الجزء مبالغة واسلوب عربي. نقول المبالغة لا تنافي المجاز كذلك المبالغة لا تنافي المجاز. ولذلك ما ذكرناه عن السكاكين فيما سبق ان ثلاثة الاركان التشبيه والمجاز والكناية مبنية - 00:22:38
على المبالغة. حينئذ لو قيل هذا من باب المبالغة انما هو حقيقة ليس مجازا. نقول هذا كونه مبالغة وهو اسلوب عربي ما يخرجه عن كونه مجازا وهو اسلوب عربي. وهو اسلوب عربي فلا اشكال في هذا مع ذاك. اذا يجعلون اصابعهم اطلق الكل الاصبع. مراده - 00:22:58
به الانامل لانه هو الذي يوضع وهو الذي يدرك بالحس ومنه حديث وهو واضح ايضا قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين الصلاة المراد بها هنا فاتح قطعا والصلاة في الشرع ليس المراد بها الفاتحة. ليست هي عين الفاتحة من كل وجه. وانما الفاتحة جزء منها جزء منها - 00:23:18
وهذا يدل على انها ركن من اركان الصلاة لماذا؟ لانه اطلق كل مرادا به الجزء لانه يفوت الكل بفوات جزئه بفواتي جزئه كما اطلق هناك في باب الايمان وما كان الله ليضيعه - 00:23:43
ايمانكم يعني صلاتكم. دليل على ان الصلاة فواتها فوات للايمان صلاة لي للايمان. فمن ترك الصلاة فات ايمانه. يعني زال بالكلية. زال بالكلية. فيطلق الكل مرادا به الجزء يدل على ان الجزء يزول الكل بزوال هذا الجزء. قد اشار الى ذلك ابن القيم في كتابه الصلاة وحكم تاركا. وهو صحيح. اذا قسمت - 00:24:04
الصلاة اي الفاتحة التي هي جزء من من الصلاة. نقول هذا مجاز. هذا مجاز وهو مجاز مرسل علاقته كلية اطلق الكل مرادا به الجزء او محل او بمعنى الواو اول شيء تقول للتنويع - 00:24:30
او محل اي حال لانهما متقابلان. هذا الذي جرى عليه البيانيون. اي حال ففي كلامه حذف الواو ومعطوفها. كانه قال او محل وحال والمحل والحال هو بمعنى الظرف والمظروف بمعنى الظرف والمظرف فليس بينهما خلاف في المعنى وانما هو تعبير في في اللفظ. ولذلك لما ذكر محل وحال كان الاولى اسقاط ظرف ومظرف - 00:24:51
لكنه اعاده وغير في اللفظ غير فيه في اللفظ والا هو عينه. ولذلك تجد البياني من ذكر الظرف والمظروف لم يذكر المحل والحال ومن ذكر الحال والمحل كالسيوط عقود الجمل لم يذكروا الظرف ولا ولا المظروف - 00:25:22
او محل يعني او حال اي الثالث من انواع العلاقة بالمجاز المرسل الحالية حالية اي تسمية الشيء باسم حال اي مستقر فيه حل نزل واستقر في الشيء. حينئذ تسمي الشيء - 00:25:38
بما استقر فيه اي تسمية الشيء باسم حال باسم حال اي مستقر فيه. نحو قوله تعالى كمثال يعني واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالد رحمة الله ثابتة قطعا صفة كصفة من الصفات. لكن في هذه الاية ما المراد - 00:25:55
هل المراد بالصفة صفة الله تعالى؟ ام المراد انه اطلق الرحمة واراد به الجنة لان الجنة حل لرحمته فاطلق الحال على المحل يحتمل هذا وذاك يحتمل هذا وذاك. حينئذ فسر قوله ففي رحمة الله اي في الجنة التي هي محله محل الرحمة. ولو قيل بهذا - 00:26:17
لا يلزم منه التأويل للصفات. لا يلزم منه تأويل للصفات. لان من نظر في هذه الاية ولذلك بعضهم وهو رأي للشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى ان الرحمة رحمة الله ان الرحمة رحمة الله تعالى قد تكون مخلوقة بمعنى الشيء المنفصل - 00:26:44
الشيء المنفصل فالجنة رحمة والرزق رحمة والولد رحمة والعلم رحمة حينئذ يسمى وينسب الى الله تعالى من حيث السبب من حيث السبب. لكن نعتبر انه مجاز من حيث اطلق الحال واراد به المحل واولى من من هذا الكلام. اذا اي في الجنة التي هي محل - 00:27:01

رحمة محل الرحمان. واطلق ذلك اشارة الى كثرة الرحمة فيها حتى كأنها الرحمة نفسها. يعني كأنها هي الرحمة بنفسه. واذا قيل بهذا لا يلزم كما ذكرنا لا يلزم منه تأويل تأويل الصفة. لا وتبقى على ظاهرها وتدل على هذا المعنى - 00:27:21

كما في قوله تعالى فثم وجه الله. مختلف فيها. بعضهم يرى من السلف كالشافعي وغيره ان المراد بها القبلة جهة وليس المراد بها اضافة الصفة الى الى الخالق جل وعلا. وهذا لا يلزم منه الخلاف في الاصل. وانما الخلاف في الفرع. هذه الاية مثلها. هل المراد بها الجنة - 00:27:41

المراد بها الرحمة عينها الجمع بينهما هو احسن يعني يكون فيه اشارة الى الاصل وهو ان الوصف اذا اظيف الى الرب جل وعلا دل على انه صفة دل على انه صفة. ولذلك الصحيح ان قوله فثم وجه الله اي وجه الله حقيقة - 00:28:01

وهذا لا ينافي الاتجاه القبلة والجهاد في جمع بينهما. وكذلك القول في هذا الموضع. ففي رحمة الله اظاف الصفة الى ربي جل وعلا والقاعدة مضطردة ان الصفة اذا اظيفت الى الخالق اظاف الله عز وجل فهي من باب الصفات فهي اية من ايات الصفات هذا هو الاصل - 00:28:20

واذا دلت على معنى اخر لازم لها لا يلزم منه لا في العصر في جمع بينهما ولا تعارض. الرابعة المحلية او محل او محل المراد به المكان الذي يحل به. يحل به - 00:28:40

والرابع المحلية اي تسمية الشيء باسم محل اي مكان يحل فيه ذلك الشيء كقوله فليدعوا نادية نادية. نادي هو المجلس هو المجلس يعني عندنا مجلس وعندنا اهل مجلس. فليدعو ناديه يدعو من - 00:28:56

المجلس او اهل المجلس فاطلق المحل المكان النادي على اهله. هذا يحتمل ويحتمل انه من باب واسع اهل القرية يعني على حذفي مضاف يحتمل هذا ويحتمل ذاك. اذا المحلية اي تسمية الشيء باسم محل اي مكان يحل فيه ذلك الشيء - 00:29:18

عن قوله تعالى فليدعوا ناديه اي اهل ناديه اي اهل ناديه. الحالين فيه والنادي هو المجلس. ويجوز ان يكون من مجاز الحذف في نحو واسأل القرية اي اهلها. وقد اجتمع اطلاق الحال على المحل - 00:29:38

وعكسه في قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد زينتكم على المثال هذا شأن لا يعترض المثال اذ قد كفى الفرض والاحتمال. خذوا زينتكم. قالوا المراد بالزينة الثوب. والثوب محل للزينة - 00:29:56

محل ليه؟ للزينة. حينئذ اطلق الحال ومراد به المحل. عند كل مسجد عند كل صلاة. اطلق المحل واريد به الحق فاجتمع في في مثال واحد. اذ المراد بالزينة الثوب وهو اي الثوم حل لمعناها الحقيقي. فقد اطلق اسم الحال يعني الزينة على المحل وهو الثوب. وكذلك المسجد اطلقه - 00:30:16

اراد به الصلاة وهي حالة في مكانها الذي هو معناه الحقيقي. فقد اطلق اسم المحل على الحال. والقرينة في الاول زينة انه لا يعقل في التكليف باخذ الزينة. الزينة مصدر وانما يعقل باخذ محلها. لان الزينة وصف لثوب والى اخره - 00:30:47

يقول تزين اذا لبس ثوبه. حينئذ الوصل بالزينة هذا فرع عن عن الفعل. حينئذ لا يعقل التكليف باخذ الزينة دون ان يكون ثم محل لها. هذا المراد والثاني السياق الذي نزلت فيه الاية عند كل مسجد عند كل مسجد. الة او محل - 00:31:08

بحذف حرف العطف. والالة هي الواسطة بين الفعل وفعله بين الفاعل وفعله الواسطة بين الفاعل وفعله يسمى ماذا؟ سمى الة وبعضهم سوى بين الالة والسبب وقوله اي الخامس تسمية الشيء بالاعلى. تسمية الشيء بالالة. يعني بالسبب الذي يترتب عليه تلك النتيجة. اي باسم الته. نحو - 00:31:32

قوله تعالى واجعل لي لسان صدق في الاخرين. لسانا صدق ليس مرد اللسان. وانما المراد به الثناء الحسن والثناء الحسن انما يكون باللسان. عنيد اطلق اللسان الذي هو الاعلى واراد به الثناء الذي هو الثمرة والنتيجة - 00:32:01

واجعل لي لسان صدق اي ثناء حسنا فاطلق اللسان على الثناء وهو الته ويصح ان يكون علاقته المحلية لان الثناء يحل باللسان عند النطق به. ظرف ومظروف ظرف الظرف هو الوعاء - 00:32:21

والمظروف هو الذي يكون فيه. ويستغنى عن هذين بالحالية والمحلية كما قال. وعلى التعداد السابق القول السادس ظرف اي ظرف

وهو اطلاق اسم الظرف على المظروف نحو شربت كوزا اي - 00:32:40
ماء او شرب الماء ما شرب الكوس كذلك شربت كأسا شرب الكأس شرب الماء اذا شرب الظرف شرب الظرف والسابعة المظروفية وهو اطلاق اسم مظروفي على الظرف. اسم المظروف على الظرف. كالاية - 00:32:57
السابقة ففي رحمة الله هم فيها خالدون. اي الجنة التي ظرف لي للرحمة. مسبب سبب يعني مسبب وسبب ثامن مسببية اي اطلاق اسم مسبب على السبب نحو امطرت السماء نباتا - 00:33:21
اي غيث كذلك هنا اطلق النبات وهو سبب او مسبب مسبب اطلق على اعلى السبب. اطلق على امطرت السماء نباتا. نباتا. نقول نباتا هذا مجاز مرسل. علاقته المسببية لكونه مسببا عن عن الغيث عن المطر. ومنه فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه - 00:33:40
اعتدى عليكم فاعتدوا هنا المجاز لماذا لان هذا جزاء والاصل انه عدل لا اصل له من قبيل العدل. لكنه لما كان مسببا عن الاعتداء اطلق عليه اطلق عليه. ثم جزاء الاعتداء اعتداء لكونه مسببا عنه. التاسع السببية اي اطلاق اسم السبب على المسبب - 00:34:05
نحو رأينا الغيث مراد بالغيث هنا النبات. لانه سبب عن او سبب ها للنبات يعني اطلق الغيث اطلق الغيث واراد به النبات. لان النبات مسبب عن الغيث والغيث سبب للنبات - 00:34:29
رأينا الغيث اي النبات الذي سببه الغيث وصف لماض وصف لماض لماض اي منسوب لماض المراد به الزمن يعني يطلق اللفظ على شيء قد انتهى انتهى كما بقوله تعالى واتوا اليتامى اموالهم. الان ليسوا يتامى وانما يتامى باعتبار وصف ماض لان - 00:34:53
اليتامى هذا دليل على انهم بلغوا. والبلوغ واليتم هذا لا يجتمعان. واصله معه؟ لا لا يجتمعان اذا العاشر تسمية الشيء بما بوصف لماظ وعبر عنه هناك في الاصل بما انتقل عنه نحو واتوا اليتامى - 00:35:19
دام اموالهم اي الذين كانوا يتامى يعني وصف ماض اذ لا يتم بعد البلوغ الذي هو وقت اتيان اتيائهم اموالهم الحادي عشر تسمية الشيء بمآل له او مآل مآل مرتقب او للتنويع. شيء تقول اجعلها بمعنى معنى الواو. او مآل اي منسوب لمآل - 00:35:38
ال اليه ايالا ومآلا رجع وصار. ورجع وصار. مرتقب. يقال ارتقب الشيء. رقبه او انتظره ووصف لي لمآل يعني شيء منتظر شيء منتظر فيطلق الشيء مرادا به ما سيأتي به في المستقبل - 00:36:07
تسمية الشيء بما آل له نحوه اني اراني اعصر خمرا. خمر عصير لا تعصم شيء لا خمر لا تحصى اي عصيرا يؤول الى الخمر. يؤول الى الى الخمر وبعضهم يقول عنبا - 00:36:28
يؤول عصيره الى الخمر. لان العصير لا يعصر. عصير لا يعصر والداعي له عدم صحة المعنى الحقيقي. لان العصير حالة العصر لا يخامر العقل. وانما يخامره بعد بعد مدة. اذا - 00:36:45
ان اراني اعصر خمرا اي عنبا يؤول الى عصير وهذا العصير يؤول بعد مدة الى الى الخمر اذا هذه انواع او بعض يوصلون الى خمس وعشرين نوعا لكن ما ذكره الناظم هو الاشهر. ولان بعضهم يرد كل ما زيد على هذه الى هذه الانواع. لان المتداخلة ولذلك تجد انه عد الظرف والمضرور قد عده بعض - 00:37:02
وجمع بينه وبين المحل بينه وبين المحلوى والحال ولذلك بعضهم يجعل ايضا الالة مع مع السبب مع السبب وفرق بعضهم بين الالة والسبب بان الالة هي الواسطة بين الفاعل وفعله - 00:37:29
والسبب ما به وجود الشيء فاللسان مثلا في الاية السابقة الة للذكر لا سبب له لذلك لا سبب له واعترض بان هذا الفرق لا يظهر اذ قد يقال الالة بها وجود الشيء. كما ان السبب به وجود الشيء - 00:37:50
ولذا ادخل بعضهم الالة فيه بالسبب حينئذ التفريق هذا فيه شيء من يعني التنويع فيه شيء من من التكلف ثم قال فصل بالاستعارات. فصل في بالاستعارات. لما اشار الى معنى الاستعارة - 00:38:09
في قوله فما سوى تشابه علاقته كانه فهم معنى الاستعارة وحينئذ نحتاج الى بيان انواعها ولذلك قال فاصل في الاستعارات. هنا جماعة باعتبار افرادها لانها تتنوع. فلما نظر الى الاحاد والافراد جمع - 00:38:25
ومع ذلك عرف الاستعارة عرف الاستعارة فقال والاستعارة مجاز علقت تشابه كاسد شجاعة الاستعارة في الاصل في اللغة الاستعارة

ثوبه فاعاره اياه اذا قيل عارية مأخوذة من العيب من من العار. لان فيها عيب فيها نقص - 00:38:45
وهنا المراد به المعنى للصلاح والاستعارة مجاز كما علمت فيما سبق علقته اي علاقته تشابه تشابه وان اطلقنا معنى فلا اشكال وان قيدنا المشابهة بالمبالغة فلابد من من التقييد. مبالغة في مشابهته - 00:39:10
علقته تشابه اي علاقته المشابهة اي قصد اطلاق اللفظ على المعنى المجازي بسبب تشبيه بمعناه الحقيقي او بسبب تشبيهه بالمعنى الحقيقي. فاطلق اللفظ الذي دل على المعنى الحقيقي على المعنى المجازي لعلاقة بين - 00:39:35
انهما وهو ان الثاني المعنى المجازي قد اشبه الاول. او بالغن في المشابهة اذا تشابه اي المشابهة اي قصد اطلاق اللفظ على المعنى المجازي بسبب تشبيهه بمعناه الحقيقي. والاستعارة حينئذ هي اللفظ - 00:40:00
المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة. واكثر البيانيين على على هذا. كاسد شجاعته. كاسد شجاعته هذا مثال مثل به ناظم الاستعارة كاسد شجاعته اي كالاسد المستعمل في الرجل الشجاع - 00:40:21
كاسد اي كالاسد المستعمل في الرجل الشجاع لان اذا نظرنا الى النظم كاسد شجاعته اين الاستعارة؟ في ركاكة كاسد شجاعته. فلابد من التحليل فنقول اي كالاسد المستعمل في الرجل الشجاع - 00:40:46
فقوله كاسد شجاعته اي كالاسد اذا اطلق على الرجل الشجاع وشجاعته العلاقة بينهما. اي علاقة شجاعته وعلى هذا الحل فشجاعته خبر لمحذوف خبر لمحذوف. كأنه قال كاسد هذا مثال للفظ الذي استعير كاسد - 00:41:05
علاقته في التركيب في قولك زيد اسد او رأيت اسدا يرمي. حينئذ نقول علاقته شجاعته حينئذ صارت شجاعته خبرا بمبتدأ محذوف. هو علاقته لكن لابد مع التقدير السابق. الحل. كلام كلي. مع تقدير ما ذكر قبل - 00:41:31
قد قبل الحاذفين وفي الحاشية منصة ولا يخفى في هذا التقدير ظاهر في ان العلاقة هي الشجاعة المضافة لضمير الشجاع وهو لا يصح. فلابد من زيادة تقدير بان يقال علاقته المشابهة بجهة هي شجاعة - 00:41:51
بمعنى اننا لو نظرنا الى ظاهر اللفظ لا يصح التمثيل ففي البيت اجحاف عظيم وشهرة المثال لا تدفع قبحه. لا يعني فيه شيء من القبح لكن قد يعتذر للناظم بان - 00:42:10
مثال مشهور كأسد شجاعته كل طالب مر معه ما سبق من التشبيه والمجازر ونحو ذلك عرف ان المراد به في قولك رأيت اسدا يرمي وان العلاقة هنا اطلق لفظ الاسد سعيرة من معناه الحقيقي وهو السبع مخصوص على الرجل الشجاع والعلاقة هي هي الشجاع هذا واضح - 00:42:26
مبين. لكن هل هذه الشهرة تكفي او لا؟ المحشي يرى انها لا لا تكفي. حينئذ لابد من من التنصيص. مع انه قد قيل ليست العلاقة بين الاسد والرجل الشجاع الشجاعة - 00:42:47
وهذا نوه اليه بها المحشي المرشدي بشرع قود الجمان. وانما هي الجراءة هي جراءة. بناء على ان الشجاعة من خواص من يعقل هل هي خاصة بمن يعقل؟ او انها مشتركة يعني يوصف بها العاقل وغير العاقل ام انها خاصة بالعاقل؟ اذا قيل وهو المشهور عند البيانيين - 00:43:03
عامة حينئذ لا اشكال واذا كانت خاصة بمن يعقل حينئذ لا يقال له الاسد فيه شجاعة لانها ملكات تدل على ان المتصف بها هو العاقب. مع انه قد قيل ليس ليست العلاقة بين الاسدي - 00:43:25
والرجل شجاع الشجاعة بل هو الجراءة. بناء على ان الشجاعة ملكة توجب الاقدام على المهالك فهي خاصة بالعاقل. خاصة بالعاقل. لكن المشهور هو ما اشتهر عند كثير من بيانيين ثم اللفظ الواحد - 00:43:44
بالنسبة الى المعنى الواحد قد يكون استعارة وقد يكون مجازا مرسلا قد يكون استعارة وقد يكون مجازا مرسلا. بمعنى انه قد يأتيك لفظ وهو مجاز هل هو مجاز مرسل او استعارة؟ قد يحتمل - 00:44:03
قد يحتمل. لماذا؟ لان هذه العلاقات كما سمعت اشياء مظمرة في النفس اشياء اشياء مظمرة في بالنفس. حينئذ يحتمل مشابهة ويحتمل غيب غير مشابهة اذا اللفظ الواحد بالنسبة الى المعنى الواحد يعني لا بالنسبة الى تركيبين مختلفين وانما بتركيب واحد

واريد به - 00:44:22
واحد حينئذ قد يكون الاستعارة وقد يكون مجازا مرسلا. وذلك باختلاف الاعتبار. باختلاف الاعتبار قالوا كالمشفر. مشفر من البعير بوزن مظفر. مظفر مشفر. الذي هو في الاصل شفة البعير شمة البعير - 00:44:46
كالمشفن الذي هو في العصر شفة البعير اذا اطلق على شفة الانسان الغليظة اذا اطلق على شفت الانسان الغليظة حينئذ يرد الاحتمال فان قصد تشبيهها بمشفر الابل في الغلظ وان قصد انه من اطلاق المقيد على المطلق من غير قصد لا التشبيه فمجاز مرسل - 00:45:09
مجاز موسى. لان من الانواع التي لم يذكرها تمر معنا وتركنا اختصارا قد يطلق قد يطلق المطلق على المقيد والعكس بالعكس والعكس بالعكس كما يطلق العام مرادا به الخاص والعكس بالعكس. قد نعتبره هذا مجازا فيه تفصيل. وحين اذ المطلق يطلق ويراد به المقيد - 00:45:36
عكسه بالعكس. حينئذ اذا اريد التشبيه في اطلاق المشفر على شفت الانسان لكونه شابه شفت البعير حينئذ يقول هذا استعارة. وان اريد به كونه شفت بعير فقط من حيث التقييم حينئذ يسمى - 00:45:58
مجازا مرسلا لانه لم تقصد المشابهة. وعلى رأي السكاكي لو قصدت المشابهة ولم يكن ثم مبالغة. حينئذ كذلك هي مجاز مرسل مجازر وقد يظهر هذا المعنى اشد من اطلاق المقيد على - 00:46:16
المطلقة واضح هذا؟ اذا والاستعارة مجاز علقته تشابه كاسد شجاعته. وهي مجاز لغة على الاصح ومنعت في علم لما اتضح. وفرضنا ومعدودنا ومؤلفها. منه قليلة لها قد الف. وهي اي الاستيعاب - 00:46:32
اعلم انهم قد اختلفوا في الاستعارة بعد ان اتفقوا على انها مجاز. هي مجاز لكن المجاز يختلف منه ما هو مجاز لغوي ومنه ما هو مجاز عاقلي. فالاستعارة مجاز من اي نوعان - 00:46:55
هذه مجاز لغوي قد قيل به وهو قول الجمهور وهو الذي صححه المصنف هنا او مجاز عقدي وقد قيل به كذلك فثم خلاف بين البيانيين في تحديد نوع مجاز الاستعارة بعد اتفاقهم على الاصل - 00:47:14
الاصل متفق عليه انها مجاز علاقته المشابهة. وانما الخلاف في المبالغة في المشابهة. بعد بعد الاتفاق على مطلق المشابهة. وحينئذ هل هي مجاز لغوي او عقل محل خلاف؟ اذا اختلفوا في الاستعارة هل هي مجاز لغوي - 00:47:32
او عقلي فالجمهور على انها مجاز لغوي ولذلك قال وهي اي الاستعارة مجاز وهذا لا اشكال فيه لغة اي منسوب الى اللغة فهي مجاز لغوي على الاصح يعني على القول الاصح ويقابله - 00:47:52
ليس الصحيح وانما تأدب معه هكذا يقول تأدب معه بمعنى انه لم يرى ان القول المقابل باطل وانما هو محتمل محتمل ولذلك اذا اراد طالب العلم وخاصة في باب الاحكام ان يقال قل هذا الاصح - 00:48:12
هذا الاصح هذا الارجح نعم نقول القول الثاني ضعيف لا بأس يقول اذا كان على يقين او قارب اليقين. واما اذا لم يكن ثم يقول على الاصح الاخير على كل. اذا - 00:48:32
فهي مجاز لغوي عند الجمهور وهو ما اختاره الناظم هنا فقال وهي الاستعارة مجاز لغة. لغة هذا منصوب على على التمييز معنى انها لفظ استعمل في غير ما وضع له. لعلاقة مشابهة على الاصح اي على - 00:48:45
قول الاصح اذا لفظ مستعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة. وهذا المراد به المجاز اللغوي كذلك قلنا اللغة الحقيقة اللغوية هي اللفظ المستعمل فيما وضع له في اصطلاح اللغوي - 00:49:05
يقابله المجاز اللغوي. حينئذ هي اللفظ المستعمل في غير ما صلح عليه اللغوي. غير ما وضعه في غير موظوعه اذ نسميه مجازا لغويا. حينئذ الاستعارة ما هي؟ هي اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة. لعلاقة المشابهة - 00:49:25
وهذا واضح بين ودليل ذلك انها مجاز لغوي لا عقلي قالوا يعني الجمهور لا شك ان الاستعارة موظوعة للمشبه به لا للمشبه رأيت اسدا يرمي ماذا تعني بهذا التركيب مشابهة لمن - 00:49:45

المشبه للمشبه به الحديث هنا في هذا التركيب عن المشبه او عن المشبه به عن المشبه اذا هذه موظوعة للمشبه به لا للمشبه على العكس مما ذكرتموه. وهو ان قولك رأيت - 00:50:08
اسدا يرمي ما اللفظ الذي استعير للاخر المشبه به استعير لي لفظ المشبه وزيد مثلا من الناس. حينئذ زيد شجاع. فقلت رأيت اسدا اذا وظع اللفظ الذي استعير هو لفظ المشبه به. حينئذ تكون موظوعة للمشبه به لا للمشبه. ولا - 00:50:27
اما منهما يعني للفظ يعم المشبه والمشبه به ليست موضوعة للمشبه ولا للفظ يعم النوعين. وانما المقصود بها بالاصالة هو المشبه به. فاسد في قولك رأيت اسدا يرمي موضوع في الاصل المعنى اللغوي للسبع المخصوص - 00:50:52
لذلك اذا مشبه به الاسد الذي هو السبع المقصوص الحيوان المفترس. لا للرجل الشجاع الذي هو مشبه فلفظ اسد في لسان العرب موظوع وظعا حقيقيا مرادا به الحيوان المفترس. السبع مخصوص وليس المراد - 00:51:14
به وضعا حقيقيا الرجل شجاع الرجل الشجاع. ولا لمعنى اعم منهما كالحيوان المفتري حيوان المشتري هذا قد يراد به او يدخل تحته حقيقة السبع المقصوص السبع الذي هو الاسد. ويدخل تحته كذلك الرجل الشجاع - 00:51:33
فاذا قلت رأيت حيوانا جريئا يرمي او يخطب هل هو مجاز او لا ليس مجازا بل هو حقيقة لماذا؟ لان استعمال اللفظ هنا الحيوان الجريء او المجتري في فرض هو موضوع له - 00:51:57
حينئذ الحيوان المرتري يعم النوعين المشبه والمشبه به. فاذا استعمل يكون حقيقة سواء استعمل فيهما معا او استعمل في احدهما فيكون حقيقة. فيكون حقيقة. اذا كالحيوان المجترئ مثلا ليكون ليكون اطلاقه عليهما - 00:52:16
اذا اطلق الحيوان المجتري عليهما معا على السبع حيوان مفترس وعلى الرجل الشجاع نقول هذا حقيقة فيهما. سواء نريدا معا او اريد احدهما. كاطلاق الحيوان عليهما وهذا معلوم لفظ الحيوان هذا جنس يصدق على الاسد ويصدق على الانسان ويصدق على الرجل الشجاع. اذا استعماله في - 00:52:36
هذه الانواع استعمال حقيقي وليس مجازا ليكون اطلاقه عليهما حقيقة حقيقة كاطلاق الحيوان عليهما. وهذا معلوم بالنقل عن ائمة اللغة قطعا. يعني متفق عليه. متفق عليه. فاطلاقه على الرجل الشجاع اطلاق على غير ما وضع له - 00:53:00
يعني استعمال لفظ الاسد هذا المراد به في الاصل الحيوان المفترس. وهذا محل وفاق بين اهل اللغة. حينئذ استعمال الرجل الشجاع نقول هذا استعمال في غير ما وضع له. هذا هو معنى المجاز اللغوي - 00:53:25
كما ان استعماله في الحيوان المفترس هذا حقيقة لغوية. استعمال في غير ما وضع له وهو الرجل شجاع ولم يوظع له. حينئذ نقول هذا استعمال مجازي وهو لغوي لانه يصدق عليه حد المجاز اللغوي واستعمال اللفظ او اللفظ المستعمل في غير ما وضع له - 00:53:41
في لسان عرب. مع قرينة مانعة عن ارادة ما وضع له فيكون مجازا لغويا. فالاصح انها من المجاز اللغوي الذي هو استعمال اللفظ او اللفظ المستعمل في غير ما وضع له. في غير ما وضع له - 00:54:02
يقابل قوله على الاصح انها مجاز عقلي. انها مجاز عقلي. وهذا قول لبعضهم يقابل هذا القول قول من جعلها مجازا عقليا بمعنى ان التصرف فيها في امر عقلي لا لغوي - 00:54:23
بمعنى ماذا انها تصرف امن العقل يعني كون التصرف نفسه عقليا فصار مجازا عقليا. بمعنى ان كما سيأتي ان الناظر نظر في المعاني وتصرف فيها. واما اللفظ فهو هو. اللفظ هو هو. واما التصرف - 00:54:40
النظر والنقل والانتقال والاطلاق انما جاء من جهة العقل. لانه سوى بين معنى ومعنى اخر. او انه نقل معنى الى معنى اخر. وحينئذ اللفظ كما كما هو. اذا كونها مجاز عقليا بمعنى ان التصرف فيها في امر عقلي لا لغوي - 00:55:02
واذا كان كذلك لزم من كون التصرف في امر عقلي كون التصرف النفسي عقليا. لانها لم تطلق على المشبه الا بعد ادعاء دخولي في جنس المشبه به هذا كما ذكرناه في المشبه فيما سبق زيد اسد كأننا ادعينا ان زيد فرد من افراد الاسد - 00:55:25
وجعلنا الاسد له فردان. فرد حقيقي وهو المتعارف وهو الحيوان المفترس. وفرض ادعائي تقديري اعتباري حينئذ جعلنا اللفظ له

مسمى وهو امران. ما هو متعارف وما هو غير متعارف. حينئذ المجاز هنا الاستعارة قال من قال بانها مجاز عقلي - 00:55:49
قال هنا تصرف للعقل في المعاني. بمعنى اننا ادعينا ان المشبه داخل في جنس المشبه به وهذا امر ليس بلغوي. وانما هو امر اعتبار عقلي. فالنظر حينئذ يكون فيه في العقل - 00:56:13
فان جعل الرجل شجاع فردا من افراد الاسد كان استعمالها فيه استعمالا للفظ فيما وضع له. لما ادعينا ان الرجل الرجل الشجاع فرد من افراد الاسد حينئذ اذا استعمل الاسد في الرجل الشجاع استعمال حقيقي اولى؟ استعمال حقيقي. على هذا الرأي هو رأي ضعيف. لكن على رأيهم قالوا - 00:56:30
سعينا ان المشبه فرض من جنس المشبه به. اذا داخل فيه. فالرجل شجاع فرد من افراد الاسد. فاذا ادعينا ذلك فاذا تعمل الاسد في الرجل الشجاع استعماله للفظ فيما وضع له. حينئذ لا يكون مجازا بل هو حقيقة. بل هو حقيقة. فان جعل - 00:56:58
رجل شجاع فرد من افراد الاسد كان استعمالها فيه استعمالا للفظ فيما وظع له بمعنى ان المتكلم لم ينقل اللفظ الى غير معناه وانما استعمله في معناه بعد ان تصرف في تلك المعاني - 00:57:18
وسير بعضها نفس غيره. ثم جيء باللفظ واطلق على معناه بالفعل ولو لم يكن معناه في الاصل. اذا كله من جهة الاعتبار العقلي فلا يكون فيكون حينئذ استعمالها فيه بالرجل الشجاع استعمالا للغظ فيما وظع له فلا يكون مجازا لغويا فلا يكون مجازا - 00:57:37
قويا لانه استعمل اللفظ في موضع له والمجاز اللغوي هو استعمال اللفظ في غير موضع لهم واضح هذا؟ اذا السؤم فلا يكون مجازا لغويا بل حقيقة لغوية. وليس فيها غير نقل الاسم يعني اللفظ وحده فقط - 00:58:00
نقل اللفظ فقط. واما المعنى هو هو. لان زيد الرجل الشجاع لا يسمى اسدا فيه من حيث الالفاظ. ولكن من حيث المعنى لما دخل بالقوة في من افراد في افراد الاسد حينئذ سحبنا اللفظ الى ذلك المعنى. وان لم يكن في الاصل موضوعا له. فاذا استعمل حينئذ استعمل - 00:58:19
الى اللفظ فيما دل عليه. ماذا صنعنا؟ ليس عندنا الا نقل لفظ الى لفظ. اما المعنى هو هو المعنى ليس عند النقل معنى. لانه ثابت كما كما هو. وليس فيها غير نقل الاسم وحده يعني اللفظ لفظ الاسد - 00:58:39
ونقل الاسم المجرد ليس استعارة لان الاستعارة مجاز علاقته اين مشابه هنا اين اين نقل المعنى الى معنى؟ اين لا بد من معنى مجازي ومعنى اصلي حقيقي وليس عند الانتقام بل كله كلام في المعنى الحقيقي - 00:58:56
الذي دل عليه لفظ لفظ الاسد ونقل الاسم المجرد يعني دون المعنى ليس استعارة لانه لا بلاغة فيه. بدليل الاعلام المنقولة فلم يبق الا ان يكون مجازا عقليا بمعنى ان العقل جعل الرجل شجاع من جنس الاسد وجعله ما ليس في الواقع واقعا يعني في التقديم مجاز عقدي. اذا - 00:59:14
نظروا الى كون العقل هو الذي تصرف في المعاني بان قدر ما ليس واقعا وهو كون الرجل الشجاع فردا من افراد الاسد قدره وتصرف في المعنى ثم سحب اللفظ من دلالته - 00:59:38
جعل الحيوان المفترس الى هذا المعنى. اذا كأن اللفظ الاسد له فردان. يطلق عليهما لفظ الاسد اطلاقا حقيقيا. حينئذ استعمل هذا في في ذاك واما من حيث الاطلاق اللغوي فلا يسمى الرجل الشجاع اسد. وان كان لفظ الاسد دالا عليه - 00:59:54
هذا المرد فيه الى الى العاقل والتصرف فيه ومنع الجمهور هذا ورد الدليل بان ادعاء دخول المشبه في جنس المشبه به لا يقضي ان تكون الاستعارة مستعملة فيما وقل نعم حصل ادعاء بان المشبه داخل في جنس المشبه به لكن لا يخرجه عن كونه عن كونه استعارة وعن كون - 01:00:15
معتبرا من جهة اللغة. لا يقتضي ان تكون الاستعارة مستعملة فيما وضعت له. للعلم الضروري بان اسدا في قولنا رأيت اسدا يرمي مستعمل في الرجل الشجاع. والموضوع له باتفاق هو السبع المخصوص. حينئذ كونه مدعى شيء وكونه استعمال اللغة - 01:00:41
قويا شيء اخر. فنرجع الى اللغة من حيث الاطلاق في الحقيقة والمجاز. واما الادعاءات والتنزيلات والتقديرات فهذه لا تقضي على اللغة البتة فيبقى على الاصل وهو انه حقيقة لغوية اذا استعمل في الحيوان المخصوص ومجاز لغوي اذا استعمل - 01:01:01

الرجل الشجاع وبيان ذلك ان ادعاء دخول المشبه في جنس المشبه به مبني على انه جعل افراد الاسد بطريق التأويل قسمين احدهما المتعارف وهو الذي له غاية الجراءة في مثل تلك الجثة المخصوصة والحيوان مفترس والثاني غير المتعارف وهو الذي - 01:01:21
قيل له تلك الجراءة لا في تلك الجثة والهيكل المخصوص يعني النظر الى شجاعة فهي موجودة في فردين اما في جثة مخصوصة او اطلاق اللفظ عليها اصالة واما في غير جثة - 01:01:44
مخصوصة هو الحيوان المفترس. ولفظ الاسد انما هو موظوع للمتعارف. هذا الذي اتفق عليه للغة واستعماله في غير اطراف استعمال في غير ما وضع له والقرينة مانعة عن ارادة المعنى المتعارف لتعيين غير المتعارف بها يعني بالقرينة - 01:01:58
ثم قال رحمه الله تعالى وهي مجاز لغة على الاصح ومنعت في علم لما اتضح. يعني منعت ضميرنا يعود الى الى الاستعارة في عالم والعالم هو اسم يعين المسمى مطلقا. لما اتضح؟ يعني لما ظهر مما سبق من انها تقتضي ادخال - 01:02:21
المشبه في جنس المشبه به. وهنا العالم الشخصي على جهة الخصوص لا يمكن هذا الادعاء. لا يمكن هذا الادعاء. فاذا كان علم الشخص معرفة لمعين زيد اطلق على الذات المقصوصة. حينئذ لا يمكن ان يدعى ان غيره من الافراد داخل - 01:02:48
هذا ممتنع فاذا كان كذلك حينئذ الاعلام شخصية تمنع فيها الاستعارة. لما اتضح يعني مما سبقه من انها تقتضي ادخال المشبه في جنس المشبه بهم. بجعل لافراده قسمين متعارفا وغير متعارف. ولا يمكن ذلك في العالم - 01:03:08
لمنافاته الجنسية لمنافاته الجنسية لانه يقتضي التشخص تعيين والجنسية قدر مشترك لا فيه الافراد هذا علم الجنس ما لوحظ فيه ماذا؟ قدر المشترك بقطع النظر عن عن الافراد هذا عالم الجنس. ولذلك عالم الجنس يصح فيه الاستعارة - 01:03:30
ووضع الاشتراك والجنسية يقتضيان العموم وتناول الافراد فان تضمن العلم نوع وصف بواسطة اشتهاره يعني اشتهار مدلوله وهو الذات بوصف من الاوصاف وهو ما يكون مدلوله مشهورا بوصف بحيث متى اطلق هذا اللفظ استحضر ولوحظ ذلك الوصف كحاتم مثلا اذا اطلق صرف الى المعنى وهو - 01:03:50
الجود مثلا كونه الكرم والجود نعم فان تضمن العالم نوع وصف بواسطة اشتهاله بوصف من الاوصاف كحاتم. المتظمن للاتصاف بالجود ومادر للبخيل وعنتر بي بالشجاعة سحبان للفصاحة. حينئذ تأتي الاستعارة في العالم. تأتي الاستعارة في في العالم. لانه - 01:04:19
يجوز ان يشبه الشخص بحاتم في الجود ويتأول في حاتم على ما سبق قد يراد به المتعارف وغير المتعارف. حينئذ نسحب اللفظ على غير المتعارف فيكون استعمال للفظ بغير ما وضع له - 01:04:48
ويتأول في حاتم فيجعل كانه موضوع للجواد. سواء كان ذلك الرجل المعهود الرجل المعهود او غيره هذا التأويل يتناول حاتما الفرد المتعارف المعهود والفرد الغير المتعار. ويكون اطلاقه على المعهود يعني حاتم من الطائي - 01:05:04
حقيقة وعلى غيره ممن يتصف بالجود السعار. نحن رأيت اليوم حاتما اي جوادا. اي جواد وهذا التعليل وان اشتهر عند كثير من البيانيين لان السبكي لم يرفض ذلك. ولذلك قال السبكي في - 01:05:24
عروس الافراح ولا حاجة للاشتراط المذكور ان الاستعارة من العالم ان فعلت فانها تفعل بعد تنكيره بمعنى انه لا يتصور استعارة في عالم ولو قصد فيه الوصف. لانه ينكر اولا ثم بعد ذلك تأتي الاستعارة. ان فعلت - 01:05:43
فانها تفعل بعد تنكيره وتنكيره قد يكون تقديرا كقول ابي سفيان لا قريش بعد اليوم ولنكرة قريش جاء اسم الله بسم الله خاص بي بالنكرات. وهذا منه. فالاستعارة حينئذ لم تلاقي العالمية. فكيف يقال الاستعارة دخلت العالمية؟ حتى لو قيل حاتم ونحوه. نقول - 01:06:02
ارى هنا انما كانت بعد قصد تمكينه فنكر اولا ثم بعد ذلك جاءت الاستعارة. فحين اذ لم تلاقي العالمية بل لاقت النكرة اما هذه الاستعارة تبعية وقيل انها تتحمل الظمين. على ان التعليل الذي ذكروه - 01:06:23
لامتناعها في العالم انما يستدعي احد نوعي المدعى وهو عالم الشخص دون علم الجنس وهو العالم الشخصي واما العالم الجنسي فلا يقتضي امتناع التجاوز فيه لغيره. فيقال رأيته سامة رأيت اسامة لانه لم يوظع لمشخص. لم يوظع لمشخص وانما لقدر مشترك في

الذهن بقطع النظر عن الافراد الخارجة - 01:06:41
فرأيت اسامة بمعنى زيد شجاع. فالظاهر ان ذلك جائز لانه قد تقرر ان اعلام الجنس كليا. وما تقرب من ان اعلام الاعلام الجزئية فمحمول على شخصية منها. اذا قولهم وامتنع ومنعت في علم في عالم - 01:07:08
نقول اطلقوا والصحيح انه يحمل على علم الشخص. على علم الشخص ثم العالم الذي هو علم الجنس. نقول هذا تتأتى فيه الاستعارة لانه ليس موضوعا لمشخص. فاطلاقهم كون الاستعارة لا تتأتى في الاعلام اطلاق يحتاج الى تقييد - 01:07:28
الى تقييم ثم جاءوا في اعلام الاشخاص او العلم الشخصي فقالوا انت تضمن نوع وصف جازت الاستعارة نقول هذا مستدرك بماذا؟ انه لا لا تتأتى الاستعارة في عالم الشخص الذي تظمن وصفه الا بعد تنكيره. عن اذن ليس عندنا - 01:07:49
الم شخصي تتأتى فيه الاستعارة ولو كانت العلة في امتناع الاستعارة في الاعلام ما ذكر لجاز التجوز في الاعلام بالمجاز المرسل. لعدم استدعائه التشبيه المقتضي لادخال المشبه في جنس المشبه به. ليس موجودا في المجاز المرسل. وذلك لا يجوز فلا يجوز ان تقول جاء زيد تريد رأسك - 01:08:08
واستدل في الايضاح وهو احسن مما ذكره الجمهور على ان الاستعارة لا تدخل الاعلام لا لما ذكر وانما لان العالم لا يدل الا على تعين شيء من غير اشعال بانه انسان او غيره. بمعنى انه يدل على تعيين - 01:08:33
خاص ثم هذا المعين لا يدل عليه اللفظ لا يدل عليه اللفظ بقطع النظر عن كونه تجرد عن الصفات او كونه وصف بوصف مشهور او كان انسانا او وغيره وانما يدل على تعين فقط اسم يعين المسمى. من غير اعتبار وصف في المسمى - 01:08:53
من غير اعتبار وصف بالمسمى. ولذلك كان حاتم قبل ان يكون جوادا ولم يكن جواد فحينئذ لا يقتضي الاسم معه او قبله او بعده من حيث العلمية وص بالجود والكرم. لا لا دلالة فيه البتة. وانما هو شيء منفصل عن - 01:09:18
عن العلم اذا استدل في الايضاح على ان الاستعارة لا تدخل الاعلام لان العالم لا يدل الا على تعين شيء من غير اشعار بانه انسان او غيره فلا اشتراك بين معناه وبين غيره الا في مجرد التعيين. كل منهما يعين الاخر. ونحوه من - 01:09:35
عوارض العامة التي لا يكفي شيء منها جامعا في في الاستعارة وهذا التعليل احسن من علة الجمهور لسلامته ما ورد عليه من ارادة السبكي رحمه الله تعالى. ثمان قولهم ان حاتما ان حاتم ونحوه تضمن وصفا هذا ممنوع - 01:09:56
لان لفظ حاتم لم يتضمن الجود ولم يدل عليه لان الاشتقاق هو الذي يدل اذا قيل ظارب ومضروب ومظرب ومظرب الى اخره الاشتقاق هو الذي يدل على الوصف. اللفظ من حيث هو دل على وصفه. لكن حاتم هذا - 01:10:16
الاصل انه مجرد عن عن المعنى ما الذي دل على انه جواد؟ اما المادة لا تدل. وكذلك الصيغة لا تدل. حينئذ من اين اخذ الوصف؟ فلفظ نقول كونه تضمن واصفا هذا ممنوع. لان لفظ حاتم لم يتضمن الجود ولم يدل عليه لا قبل العالمية ولا معها ولا بعدها. وانما - 01:10:34
سماه موصوف بوصف اشتهر عنه وفي المرشدين وعبارات توهم ان المراد الاعلام المنقول من الصفات كالفضل مثلا فلو اشتهر شخص مسمى بالفضل بفظل كازا ان تقول مراتبي الفضل مريدا شخصا يشبهه فيه وذلك واضح ويمكن ادعاء دخول الاستعارة فيه يعني - 01:10:55
الاعلام المنقولة وهو ما يقال فيه اذا دخلت عليه الف كانت للمح الوصف او لمح الصفة وهذا يمكن للتأتي به الاستعارة لكن تمثيلهم بحاتم ومادر دل على انهم يريدون اعم من الاعلام المنقولة - 01:11:19
نعم. ولكن ليس هذا مرادا بدليل التمثيل بحاتم وماد. وهي مجاز لغة على الاصح ومنعت في من لما اتضح ثم قالوا فرضا او معدودا او مؤلفا منه قرينة لها قد علم هذا تفصيل القرين - 01:11:37
التي هي شرط في الصحة الاستعارة ويأتي معنا ان شاء الله تعالى والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:12:01